مجلة جامعة الملك سعود، م٨، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ٣١١ - ٣٥٢، الرياض (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية بعمان وإربد

نايفة قطامي

أستاذ مساعد، كلية تأهيل المعلمين العالية، عمان، الأردن

ملخص البحث. هدف هذه الدراسة هو التعرف إلى دوافع التحاق الطلبة بكلية تأهيل المعلمين العالية، وإلى معرفة ما إذا كانت هذه الدوافع تختلف باختلاف الجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص في الكلية، والمستوى الأكاديمي لدى مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع طلبة كلية تأهيل المعلمين العالية بعمان وإربد.

أما المتغيرات المشمولة بالدراسة فقد كانت متغيرات مستقلة متضمنة جنس الطلاب، ومعدلهم التراكمي، والتخصص في الكلية، والمستوى الدراسي، والمتغير التابع، الدافع العلمي، والدافع المسلكي والدافع الاقتصادي الاجتماعي.

وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٥ طالبًا وطالبة موزعين حسب مناطقهم الجغرافية (عمان وإربد) وحسب متغيرات الدراسة: الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص؛ وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائيًا.

وقد قيست دوافع الالتحاق لطلبة كلية تأهيل المعلمين وفق أداة تم بناؤها، واستخلاص درجات صدق وثبات لها ضمت أربعة مجالات: مجال الإنجاز، والمجال العلمي، والمجال المسلكي، والمجال الاقتصادي الاجتماعي بدلالات صدق وثبات مقبولة.

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسط الحسابي لأداءات الطلبة على الاستبانة المطورة لهذا الغرض وتمت معالجتها إحصائيًا، كما تم إجراء تحليل التباين الثنائي للدرجات على أبعاد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية، وكذلك تم استخراج اختبار شيفيه لدلالة الفروق.

وقد ظهر من تحليل النتائج أن هناك عددًا من التفاعلات الثنائية، والتي كان لها أثر ذو دلالة إحصائية وهي الجنس والمعدل، والجنس والتخصص، والجنس والمستوى الدراسي، والمعدل والتخصص، والمعدل والمستوى الدراسي، والتخصص والمستوى الدراسي.

مقدمـــــة

نظرًا لتزايد أعداد الطلاب في المدارس الأردنية تم تعيين عدد كبير من المعلمين للعمل في مهنة التدريس ممن هم من خريجي كليات المجتمع والذين بلغت نسبتهم في عام ١٩٨٥م ٦٣,٦٪ من مجموع المعلمين. هذه الفئة من المعلمين التحقوا بكليات المجتمع أصلاً نتيجة عوامل منها انخفاض المعدل العام في الثانوية العامة أو عدم قبولهم في الجامعات، مما قد يلقى ظلالا من الشك حول كفاءتهم ودورهم في العملية التعليمية.

ونتيجة لكثير من المسوحات والدراسات لمستوى الطلاب الأكاديمي المنخفض ومستوى المعلمين وكفاءتهم عقد مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧م، الذي عني فيما عني به بمستوى المعلم الأكاديمي والمسلكي ورفع مستوى سويته وفاعليته في العملية التعليمية. وكان من أبرز التوصيات التي خرج بها المؤتمر إنشاء كلية تأهيل المعلمين العالية، يتم فيها تأهيل المعلمين وتدريبهم بغية تمكينهم من ممارسة المهمات التعليمية بكفاءة، وقيامهم بالبحوث التربوية التي تسهم في تطوير العملية التربوية. ولما كانت نوعية الدوافع التي دفعت المعلمين إلى الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية لها انعكاساتها على مردود عملية التأهيل، فقد أصبح من الضروري التعرف إلى هذه الدوافع التي تعتبر المحركات وراء سلوكهم والتي يعمل إشباعها على تحقيق التكيف مع البيئة ومع مهنة التدريس.

إن عملية استطلاع دوافع المعلمين يمكن أن تساعد القائمين على اختيار المعلمين للالتحاق بكلية تأهيل المعلمين، وذلك من خلال التعرف إلى دوافعهم الحقيقية، وإعطاء أولوية الترشيح لمن تتطابق دوافعهم مع أهداف كلية التأهيل ومؤتمر التطوير التربوي. هذا وقد أصبح من المهم وضع أداة سيكومترية تستخدم للتعرف إلى دوافع المعلمين وتحديدها.

وترجع أهمية دراسة الدوافع عمومًا إلى افتراض أنها القوة التي تحرك الفرد لكي يقوم بسلوك ما، من أجل تحقيق هدف ما. فالدافع يستثير السلوك ويوجهه [١، ص٣٠٣]. وتفترض ستابيك [٢، ص١٦٥] أن سلوك الفرد يتقرر عادة بتفكيره وإدراكه وخبراته. كما وأن الفرد مدفوع عادة لفهم بيئته والظروف المؤثرة فيها من أجل أن يكون مقتدرًا، وموجهًا ذاتيًا ونشيطا في السيطرة على ما يحيط به [٢، ص١٦٦].

كما وأن دراسة دوافع المعلمين ذات أهمية خاصة ليس فقط للمعلمين أنفسهم بل للمهتمين بشؤون التربية والتعليم والقائمين عليها بشكل عام. لذا كان هدف هذه الدراسة

التعرف إلى دوافع التحاق المعلمين بكلية تأهيل المعلمين العالية، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كانت الدوافع حسب مجالاتها تختلف باختلاف الجنس والمستوى الأكاديمي والتخصص في الكلية.

يعمل الدافع على تحريك سلوك الفرد وتوجيهه الوجهة التي تحقق الهدف. ويعمل الدافع أيضًا على استمرار السلوك ودوامه [٣، ص٣٠٣]، كما أن للدافع أهمية في تكيّف الفرد للبيئة التي يعيش فيها ويسهم في تشكيل الاتجاهات والقيم والتكيف التربوي المهني [٤، ص٣٣]، بالإضافة إلى أنه يسهم في فهم سلوك الفرد والتنبؤ به في المواقف المستقبلية.

إن الدوافع هي المحركات التي تقف وراء السلوك الإنساني وهي الطاقة الكامنة في الكائن العضوي، لذا فقد قسم علماء النفس التربويون الدوافع إلى دوافع أولية أو فيزيولوجية كدوافع الطعام والشراب والجنس، ودوافع ثانوية كالحاجة إلى التملك وتقدير الذات [٤، ص٣٥٧]. وأن تأثير الدوافع على السلوك البشري تأثير كبير، ولا يقتصر تأثيرها على السلوك الظاهر، بل يتعداه إلى العمليات العقلية العليا أو ما يسمى بانتقائية الدوافع [٥، ص٣٤٣].

ووظيفة الدوافع في عملية التعلم ثلاثية الأبعاد، فهي تحرر أولاً الطاقة الكامنة في الكائن الحي والتي تثير نشاطًا معينًا، وثانيًا تملي على الفرد أن يستجيب لموقف معين، ولا يستجيب لباقي المثيرات، وتملي عليه طريقة الاستجابة هذه، وثالثًا توجه السلوك وتعمل على استمراره [٦، ص٢٦٠].

إن دراسة دوافع التحاق المعلمين بكلية التأهيل يمكن أن تلقي ضوءًا على هذه الدوافع، كما يمكن أن تسهم في التخطيط للبرامج والمساقات والخبرات التي تعدل لهم، ويمكن أن تسهم أيضًا في تطوير أساليب اختيارهم مما يلبي حاجة وزارة التربية والتعليم من معلمين مدفوعين بدوافع مناسبة.

الدراسات السابقة

أجريت بعض الدراسات العربية والأجنبية في مجال استطلاع دوافع التحاق الطلبة في معاهد المجتمع وكلياته وكليات التربية التي تؤهل لمهنة التدريس. ففي دراسة أجراها الكخن [٨، ص ص٢٠٨-٢٠٩] على دوافع التحاق الطلاب بكلية التربية في جامعة الملك

عبدالعزيز توصل فيها إلى أن دوافع الطلبة تكمن في إرضاء الوالدين، وحبهم لمهنة التدريس، والاستفادة من العلوم المقدمة في البرنامج، ورغبة في خدمة الوطن، وفي سد حاجات المملكة من المعلمين بعد التخرج. كما أظهرت الدراسة أنه لم يعط أية أهمية تذكر للعامل الاقتصادي كدافع للالتحاق، كما لم تظهر الدراسة أية فروق بين الجنسين على الدافع العام للالتحاق.

وأجرى خوالدة [٩، ص١٣] دراسته التي هدفت التعرف إلى دوافع التحاق الطلاب بالجامعة الإسلامية في مدينة غزة عام ١٩٨٤م وذلك بهدف إعدادهم كمعلمين. شملت عينة الدراسة ٣٠٠ طالب وطالبة من مختلف المستويات الدراسية بالجامعة وكانت دوافعهم دينية، ومعرفية، وثقافية. ومن دوافع الالتحاق كذلك تحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية وتحسين الأحوال الاجتماعية، بالإضافة إلى تحقيق الذات. ولم تظهر فروق ذات دلالة بين الجنسين في دوافعهم للالتحاق بالجامعة.

وأظهرت دراسة أجراها مارتن Martin [١٠، ص٧٦] لاختبار أثر برنامج التأهيل أثناء الخدمة على زيادة تحصيل الطلبة باستخدام نموذج دي شارم De Charm ، أن توفّر الدافع نحو الالتحاق ببرنامج التأهيل أثناء الخدمة، والالتحاق بمثل هذه البرامج، يمكن أن يزيد من دافعية التحصيل لدى الطلبة.

وفي دراسة تم فيها تقصي معرفة الدوافع التي تدفع الطلاب للالتحاق في برنامج التأهيل في جامعة مانشتر إلى التسجيل في مساقات تربوية، تم التوصل فيها إلى أن توافر دافع عام للالتحاق في البرنامج يتمثل في أهميته العلمية والتربوية وتحسين أداءات الطلاب المعلمين الملتحقين [١١، ص١١٦٥].

ويضيف بلوم وشتيرن وشتيرن Bloom, Stern, and Stern في دراسة أجريت على طلاب أحد معاهد المعلمين في أمريكا بأن الطلاب الذين استخدمت وطبقت عليهم أدوات سيكومترية بصدد التعرف إلى دوافعهم أظهروا رغبة في التفاعل مع الآخرين ورغبة في مساعدة الأطفال بعد تخرجهم وانخراطهم في سلك التعلم، وشعورهم بأهمية التعليم والتعلم، وكانت الفروق ذات دلالة لصالح الإناث على البعد المسلكي كجانب من جوانب الدافعية [١١، ص١١٦٦].

وفي الأردن أجرى نجيب [١٢، ص٣٥] دراسة على طلبة كليات المجتمع بهدف

التعرف إلى دوافعهم التي تدفعهم للدخول في كليات المجتمع. حيث شملت عينة الدراسة اثنتي عشرة كلية مجتمع حكومية وخاصة تم اختيارها بطريقة عشوائية. وتم اختيار ٢٠٠٦ طلاب من ١٢ كلية مجتمع بطريقة عشوائية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الرئيسة وراء التحاقهم هي أولا حصولهم على علامات منخفضة في الدراسة الثانوية العامة لا تمكنهم من دخول الجامعات المختلفة. وثانيًا عدم قدرتهم المادية على الدخول في الجامعات، وذلك لارتفاع أقساط هذه الجامعات مقارنة بأقساط كليات المجتمع. كما وأظهرت النتائج أن دوافع الالتحاق بشكل عام كانت كالتالي: ٦٩٪ من الطلبة عزوا دخولهم كليات المجتمع نتيجة تعليمات القبول الصعبة التي تمنعهم من الدخول في الجامعات، و ٥٩٪ من الطلبة لعدم القدرة على الدعم المادي في حالة دخولهم الجامعات، و ٤٧٪ لقصر مدة الدراسة في كليات المجتمع، و ٤٣٪ لقرب كليات المجتمع من أماكن سكن الطلبة، و ٣٥٪ لتأجيل خدمة العلم (الخدمة الإجبارية)، و ٥٠٪ لتوافر فرص عمل لخريجي كليات المجتمع، و ٥١٪ لتعدد التخصصات وحرية الاختيار في كليات المجتمع، و ٤٨٪ لسهولة التخرج في كليات المجتمع، و ٤٩٪ للاتجاهات الإيجابية نحو كليات المجتمع من قبل أولياء أمور الطلبة، و ٤٥٪ من أجل الحصول فقط على شهادة أعلى من شهادة الدراسة الثانوية العامة.

ونظرًا لوجود علاقة بين دوافع الالتحاق بمعاهد المعلمين ودوافع الألتحاق بمهنة التدريس، فقد أجرى روبنسون (كما جاء في دراسة ماكي [١٣، ص١١٦٦]) دراسته لإيمانه بأن تفضيل المعلمين لمهنة التدريس ورغبتهم فيها يشكل دافعًا لدراسة مساقات إضافية لتأهيلهم، ورفع كفايتهم التعليمية، حيث هدفت دراسة روبنسون إلى التعرف إلى الدوافع التي تدفع المعلمين للالتحاق بمهنة التدريس، وقد شملت عينة الدراسة ٢١٥ طالبًا من معاهد المعلمين، و ٤٥٢ معلمًا ممن يعملون في المهنة، و ٧٨ معلما ممن يعملون في المهنة وعرفوا بالمقدرة، و ٢٥ معلما ممن تركوا التدريس. أظهرت دراسة روبنسون (كما جاء في دراسة صبيح [١٤، ص٦٦]) أن من أهم الدوافع التي كانت وراء التحاقهم بمهنة التدريس حبهم لعملية التعليم، والصدفة، وتأثير الوالدين ومعلميهم السابقين، ومثالية مهنة التدريس. وقد تبين أن المعلمين الذين ذكروا أنهم التحقوا بمهنة التدريس لأسباب الصدفة، هم أنفسهم الذين تركوا المهنة وذهبوا لامتهان مهن أخرى. بينما تبين أن المعلمين

الذين كانت دوافعهم تدور حول حبهم للمهنة، وتفضيلهم لها، هم أكثر المعلمين تميزًا في أدائهم، وإيمانًا بأن الدراسة السلوكية والتأهيل يحسن من أدائهم مع طلابهم.

وفي دراسة جرانة [١٥، ص٢٣] ورد أن سعاد بدير قامت بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى دوافع الالتحاق بالجامعات والكليات في مصر. تكونت عينة الدراسة من ١١٣٥ طالبًا وطالبة، ٥١٥ من جامعة القاهرة و ٦٢٠ من جامعة الإسكندرية. طبقت على المجموعة استبانة أعدت خصيصًا لهذا الغرض. وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن ٣٣,٠٨٪ من عينة الدراسة قد التحقوا بالجامعات للحصول على درجة جامعية، و ٢٨,٥٥٪ لتحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، و ٢٨,٤٢٪ رغبة في العلم والمعرفة أي للدافع العلمي، و ١٠,٧٣٪ لإجراء البحوث العلمية، و ٤,٠٢٪ ضغوط اجتماعية، و ٣,١٠٪ لأسباب ودوافع أخرى متفرقة. يتضح من خلال استعراض نتائج الدراسة أن ٦١٪ من مجموع التكرارات أعطي لدوافع الدرجة الجامعية وتحسين المركز الاجتماعي والاقتصادي لدى عينة الدراسة.

وفي دراسة [١٥، ص٧٦] هدفت التعرف إلى دوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية، تكونت عينة الدراسة من ٣٨٠ من طلاب كلية القاهرة بنين وبنات وكلية الإسكندرية وكلية حلوان. طبقت الباحثة أداة الدوافع التي اشتملت على المجال العلمي والرياضي والاقتصادي والاجتماعي، وأظهرت الدراسة فروقًا ذات دلالة بين الجنسين على الدافع الرياضي، كما أظهرت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على الدافع العلمي. بينما لم تظهر النتائج أية فروق بين الطلاب والطالبات على الدافع الاقتصادي والاجتماعي. وكان ترتيب الدوافع لدى عينة الدراسة كالتالي: احتل الدافع الرياضي المرتبة الأولى، ثم الدافع العلمي، ثم الدافع الاقتصادي والاجتماعي.

كما أجرى محمد الحمامي [١٦] دراسة بعنوان دوافع التحاق الطلاب السعوديين بكلية التربية الرياضية بجامعة أم القرى. بلغ حجم العينة ١٥٤ طالبًا، طبق الباحث قائمة دوافع الالتحاق بالكلية المكونة من الأبعاد أو المحاور التالية:

١ ـ الدوافع العلمية والمهنية.

٢ ـ الدوافع الاقتصادية والاجتماعية.

٣ ـ الدوافع الشخصية والاستعدادات والقدرات.

وقـد أظهرت نتائج الدراسة أن الدوافع الاجتماعية أخذت المرتبة الأولى لأن مهنة الرياضة تتيح للطلبة فرصة تكوينهم علاقات اجتماعية معينة أكثر من غيرها من المهن ثم تلاه الدافع الشخصي والميل للرياضة ثم تلاه الدافع العلمي والمهني.

وكذلك فقد أجرى ناظم جواد، وجاسم نايف [١٧، ص٥٢] دراسة هدفت التعرف إلى أهم دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية في الموصل، كما هدفت إلى وضع ترتيب للدوافع حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة ١١٨ طالبًا، وجاءت دوافع الطلبة حسب الترتيب التالي:

١ ـ الدوافع الجسمية الصحية.

٢ ـ الدوافع المسلكية.

٣ ـ الدوافع العلمية.

٤ ـ الدوافع الاجتماعية.

كما لم تظهر الدراسة أية إشارة إلى انخفاض المعدل في الثانوية العامة كدافع لالتحاق الطلبة بالكلية.

وبينت دراسة صبيح التي أجراها على طلبة كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، أن معظم هؤلاء الطلبة لا يلتحقون بهذه الكليات بدافع الرغبة الصادقة في الدراسة، بل مضطرين بسبب حصولهم على معدلات منخفضة، لا تمكنهم من الالتحاق بالدراسة في الكليات التي يرغبون فيها، وبالتالي يتخرجون ليعملوا في مهنة التدريس، لأن هذه المهنة هي الخيار الوحيد أمامهم، وأن هذا يمكن أن يحد من كفاءتهم كمعلمين.

مما سبق يمكن القول إن دوافع الالتحاق بكليات المعلمين والتأهيل الأكاديمي يمكن أن تكـون متباينة، ومتأثرة بعوامل ديموغرافية وشخصية، وعوامل أخرى خارجية. هذه العوامل والدوافع يمكن أن تزيد أو تنقص من كفاءة المدرسين، وهذا ما يبرر إجراء هذه الـدراسـة للتعـرف إلى دوافـع الطلبة للالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية في فروعها المختلفة، وعلاقة هذه الدوافع بالعوامل الديموغرافية الأخرى، وذلك بهدف فهم سلوك هؤلاء الطلبة من خلال فهم دوافعهم، ومن ثم العمل على رفع سويتهم التربوية وأدائهم الصفي.

أهداف الدراسة ومشكلتها

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجات الطلاب على مجالات دوافع التحاق الطلبة بكلية تأهيل المعلمين العالية. كما تهدف أيضًا إلى معرفة ما إذا كانت هذه الدوافع تختلف باختلاف الجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص في الكلية والمستوى الأكاديمي، لدى مجتمع الدراسة، الذي تكون من جميع طلاب كلية تأهيل المعلمين العالية بعمان وإربد، وبهذا تكون فروض الدراسة كالتالي:

١ ـ هناك أثر ذو دلالة إحصائية (على مستوى $\alpha \leq ٠,٠٥$) لكل من جنس الطلبة ومعدلهم التراكمي، وتخصصهم في الكلية، ومستواهم الدراسي على دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية بعمان وإربد.

٢ ـ هناك أثر ذو دلالة إحصائية (على مستوى $\alpha \leq ٠,٠٥$) لكل من التفاعلات الثنائية بين متغيرات الدراسة على دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تناولها دوافع التحاق المعلمين بكلية تأهيل المعلمين بفرعيها عمان وإربد. ونظرًا للأعداد الهائلة من المعلمين الذين يتقدمون بطلبات التحاق لهذه الكلية، فإنه من الضروري إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى دوافعهم التي تكمن وراء إقبالهم الشديد على الالتحاق بالكلية. وتعود أهمية هذه الدراسة إلى أنها قد توفر بعض التوصيات المبنية على بيانات للعاملين في مجال التربية والتعليم بشكل عام، والقائمين على اختيار الطلاب ممن يتقدمون بطلبات التحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية فيما يتعلق بمراعاة جوانب الدافعية كأحد الأسس لانتقاء الطلبة.

متغيرات الدراسة

تناولت الدراسة أربعة متغيرات مستقلة هي: الجنس (ذكور أو إناث)، والمعدل التراكمي، وقد قسم الأخير إلى ثلاثة مستويات، بحيث تشير العلامة ٦٧ فما دون إلى المستوى المنخفض، والعلامة ٦٨-٨٣ إلى المعدل المتوسط، والعلامة ٨٤ فما فوق إلى المعدل العالي ومتغير التخصص في الكلية، ويشمل هذا المتغير تخصص معلم صف، وتخصص

معلم مجال في المواد العلمية: كالعلوم والرياضيات، والمواد الأدبية: كالشريعة واللغة العربية. ومتغير المستوى الدراسي والذي يتضمن مستوى السنة الأولى، والسنة الثانية. كما تناولت الدراسة متغيرًا تابعًا واحدًا، وهو درجات دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

حدود الدراسة

اشتملت الدراسة على طلاب كلية المعلمين ذكورًا وإناثًا ممن التحقوا بالكلية للعام ١٩٨٨/١٩٨٩م، والعام ٨٩/١٩٩٠م في كليتي عمان وإربد والذين أنهوا السنتين الأولى والثانية من دراستهم، وقد استبعدت الدراسة طلبة كلية تأهيل المعلمين في الكرك، وذلك لأنها بدأت متأخرة عن عمان وإربد. ونظرًا لأن الاستبانة المستخدمة في الدراسة قد تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة، فإن نتائج هذه الدراسة تعتمد على درجة صدقها وثباتها، وبذلك لا يمكن تعميم ما تم التوصل إليه من نتائج إلا بالقدر الذي تسمح به هذه الدراسة واستبانتها.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية المعلمين الملتحقين بكلية تأهيل المعلمين العالية ذكورًا وإناثًا، فرعي عمان وإربد، والذين بلغ عددهم ١٤٧٠ طالبًا، موزعين حسب مناطقهم ومستوى الدراسة في الكلية ومتغير الجنس للعامين ١٩٨٨/١٩٨٩م و ١٩٨٩/١٩٩٠م كما يظهر في جدول رقم١.

أما عينة الدراسة، فقد تكونت من ٤٨٥ طالبًا وطالبة، وذلك عن طريق تقسيم أفراد مجتمع الدراسة حسب مناطقهم الجغرافية التي يعملون بها (وهي منطقتا عمان وإربد) ومتغيرات الدراسة، الجنس والمستوى الدراسي والتخصص. بعد ذلك تم الاختيار العشوائي لأفراد عينة الدراسة بنسبة معينة تبعًا لحجم أفراد مجتمع الدراسة في المنطقتين. وقد أمكن توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة في جدول رقم ٢.

جدول رقم ١*. مجتمع الدراسة وفق متغيرات المنطقة الجغرافية والجنس والمستوى.

المنطقة	مستوى الدراسة	الجنس ذكور	إنـاث	المجموع
عمـــان	أولى	٢٦٩	١٩٢	٤٦١
	ثانية	١٧٠	١١١	٢٨١
إربـد	أولى	٢٩٠	١٠٠	٣٩٠
	ثانيـة	٢٤٧	٩١	٣٣٨
المجموع		٩٧٦	٤٩٤	١٤٧٠

* هذا ما تضمنته سجلات دائرة التسجيل العامة لكلية تأهيل المعلمين العالية بفرعيها عمان وإربد.

جدول رقم ٢. عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص.

الجنس	المستوى الدراسي	التخصص الدراسي معلم صف	معلم مجال/ علمي	معلم مجال/ علمي	المجموع
ذكور	أولى	٧٥	٢٥	٥٠	١٥٠
	ثانيـة	٧٥	٢٥	٥٠	١٥٠
إنـاث	أولى	٥٠	٣٠	٢٥	١٠٥
	ثانيـة	٢٥	٣٠	٢٥	٨٠
المجموع		٢٢٥	١١٠	١٥٠	٤٨٥

أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم بناء استبانة دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية وذلك باتباع الخطوات الآتية:

١ ـ تم مسح الدراسات السابقة العربية والأجنبية: أمين الكخن [٨]، والخوالدة [٩]، وصبيح [١٤]، وجرانة [١٥]، والحمامي [١٦]، وجواد [١٧]، (Martin) [١٠]،

(Mckay) [١٣]، وبذلك تم التوصل إلى مجموعة من البنود التي تقيس ما تقيسه هذه الدراسة.

٢ ـ تم الطلب إلى الطلاب المعلمين الملتحقين بكلية تأهيل المعلمين بالإجابة عن السؤال: «ما الدوافع التي أدت إلى التحاقك بكلية تأهيل المعلمين؟»

٣ ـ تم تفريغ الاستجابات التي استجاب بها الطلاب المعلمون، وتم التوصل في هذه الصورة الأولية إلى ٤٢ بندا بعد أن تم استبعاد البنود المتشابهة في الصياغة أو المجال. كما تم اختيار البنود التي تتفق مع ما توافر في الأدب التربوي العربي والأجنبي.

٤ ـ تم تقديم الصورة الأولية من قائمة دوافع التحاق الطلاب المعلمين بكلية تأهيل المعلمين إلى الطلاب المعلمين وطلب منهم كتابة مدى ملاءمة البند لقياس أحد جوانب دوافع الالتحاق أو عدم ملاءمته واستبعاده. ونتيجة تحليل الاستجابات تم حذف ١٥ بندًا وبذلك أصبحت القائمة الأولية في صورتها النهائية ٢٧ بندًا.

٥ ـ تم تقديم قائمة دوافع التحاق المعلمين إلى ٦ مدرسين من حملة الدكتوراة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لتحديد مدى ملاءمة الفقرات لقياس دوافع الالتحاق، وقد تم أخذ الفقرات التي لاقت اتفاقاً على مناسبتها لدى المحكمين الستة بنسبة ٩٠٪ فما فوق وبذلك ضمت القائمة في صورتها النهائية ١٧ فقرة.

٦ ـ تم تزويد المدرسين المحكمين من كلية العلوم التربوية بتعريف مجالات أربع تبنتها الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية المتوافرة في هذا المجال، وتم تزويد المحكمين بهذه التعريفات للمجالات الأربعة وطلب إليهم تحديد الفقرات التي تنتمي لكل مجال من المجالات (الإنجاز، العلمية، المسلكية، والاقتصادية والاجتماعية).

٧ ـ تم تحديد سلم إجابة مكون من خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت يتراوح من مستوى الموافق بشدة إلى مستوى عدم الموافقة بشدة.

وبذلك فقد وفر التحليل المفاهيمي، والأدب النفسي والتربوي في مجال دراسة أدب الموضوع دلالة صدق وموثوقية مقبولة.

تعريف المجالات

١ ـ *دافع الإنجاز:* شعور المعلم بأن حصوله على درجة ترقية بعد الدراسة يحقق تقديرًا لإمكاناته، وقد تحدد هذا الدافع بالدرجة التي يحرزها الطالب/ المعلم والمحدد بالمدى

النظري الواقع بين (٤ و٢٠)، ويتمثل هذا الجانب بأربع فقرات.

٢ ـ *الدافع العلمي*: تحقيق معرفة علمية مفيدة في التدريس. ويتحدد هذا الدافع بالدرجة التي يحرزها الطالب/ المعلم بالمدى النظري الواقع بين ٤ و ٢٠، ويتمثل هذا الجانب بأربع فقرات.

٣ ـ *الدافع المسلكي*: استيعاب خبرات تربوية، مسلكية تسهم في تحسين أداء الطالب المعلم الصفي التدريسي ويتحدد هذا الدافع بالدرجة التي يحرزها الطالب/ المعلم بالمدى النظري الواقع بين ٥ و٢٥، ويتمثل هذا الجانب بخمس فقرات.

٤ ـ *الدافع الاقتصادي*: تحسين دخل الطالب/ المعلم ومكانته بين أفراد المجتمع، ويتحدد هذا الدافع بالدرجة التي يحرزها الطالب/ المعلم بالمدى النظري الواقع بين ٤ و ٢٠، ويتمثل هذا الجانب بأربع فقرات.

وبعد إعداد الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين من مدرسي الكلية وعدد من المدرسين في الجامعة الأردنية. وبناء على استجاباتهم تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية والتي شلمت ١٧ فقرة. حيث عرضت مرة أخرى على ستة من مدرسي كلية التربية، وقد وافقوا بالإجماع على ملاءمة فقرات الاستبانة لهدف الدراسة.

ثبات الأداة وصدقها

ومن أجل تحديد مدى استقرار استجابة الطلاب على فقرات الاستبانة، فقد تم تطبيقها على ٧٠ طالبا وطالبة من الملتحقين بالكلية وتمت إعادة التطبيق عليهم بفاصل زمني قدره أربعة أسابيع، حيث بلغ معامل الثبات باتباع طريقة الإعادة ٠,٨٤، ويعتبر هذا المعامل مقبولا لأغراض الدراسة. كما تعتبر إجراءات بناء الاستبانة وما تضمنته من إجراءات خاصة بتحديد منطقة السلوك، والحصول على الفقرات كافيا للدلالة على صدق المحتوى للمحكمين. وللدلالة على فاعلية الفقرات، فقد تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المقياس ككل لإجابات الطلاب الذين بلغ عددهم ٧٠ والذين تم اختيارهم عشوائيًا كعينة استطلاعية لتحديد مدى صلاحية الأداة المستخدمة.

كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمجال. وقد كانت معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها عالية إذ تراوحت بين ٠,٥٦

و ٠,٨٦ وقد كانت الفقرات ذات دلالة بمستوى $\alpha \geq$ ٠,٠٥ . وقد وفر ذلك دلالة صدق مقبولة لأغراض الدراسة. وجدول رقم ٣ يشير إلى اتساق الفقرة مع ما يقيسه المقياس ككل.

جدول رقم ٣. معامل الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على مقياس دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

رقم الفقرة	الدرجة الكلية ومستوى الدلالة	رقم الفقرة	العلامة الكلية ومستوى الدلالة	رقم الفقرة	العلامة الكلية ومستوى الدلالة
١	*٠,٥٤	٨	٠,٧٦	١٥	٠,٧٧
	**٠,٠٤		٠,٠٠٤		٠,٠٠٤
٢	٠,٦٧	٩	٠,٥٢	١٦	٠,٨٠
	٠,٠٣		٠,٠٥٣		٠,٠٠١
٣	٠,٨٢	١٠	٠,٤٠	١٧	٠,٧٥
	٠,٠٠٢		٠,٠٥٢		٠,٠٢
٤	٠,٦٢	١١	٠,٦٧		
	٠,٠٠٥١		٠,٠٤٦		
٥	٠,٧٧	١٢	٠,٥١		
	٠,٠٤		٠,٠٤٤		
٦	٠,٧٩	١٣	٠,٤٨		
	٠,٠٠٤		٠,٠٥٢		
٧	٠,٨٢	١٤	٠,٨٨		
	٠,٠٠٢		٠,٠٠١		

* معامل الارتباط.
** مستوى الدلالة.

تطبيق الأداة

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة بالاستعانة ببعض الإداريين في الكلية بعد أن تلقوا تدريبًا على تطبيق أداة الدراسة بطريقة جماعية، وذلك بأن طلب منهم الإجابة عن استبانة دوافع المعلمين للالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية المعدة لأغراض هذه الدراسة. حيث

كانت تعطى للمفحوصين التعليمات التالية: هذه الاستبانة وضعت من أجل التعرف على دوافع التحاقك بالكلية، لذا يرجى وضع إشارة (√) أمام الفقرة وتحت الرقم الذي يمثل إجابتك. هذا وقد تراوحت الدرجات في مداها النظري على مجال الإنجاز في حده الأدنى ٤ درجات وحده الأعلى ٢٠ درجة، والعلمي بين ٤ كأدنى درجة و ٢٠ أعلى درجة، والمسلكي بين ٥ أدنى درجة و ٢٥ أعلى درجة، والاقتصادي الاجتماعي بين ٤ أدنى درجة و٢٠ أعلى درجة.

التصميم الإحصائي

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم إيجاد درجة كلية لكل بعد من أبعاد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية وذلك بجمع مجموع الدرجات على البنود التي تقيس المجالات، وذلك عن طريق ترجمة سلم الإجابة إلى سلم رقمي ولذلك تمت معالجة فرضيات الدراسة على متغيرات تابعة وهي المجالات الأربعة، مع أن الدرجة الكلية على الاستبانة تمثل دوافع التحاق. كما تم إيجاد درجة لكل بعد من أبعاد الدوافع تمثل ذلك البعد الدافعي للالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية للعينة ككل، والعينة تبعا للتفاعلات الثنائية الممكنة بين متغيرات الدراسة، كما وتم إيجاد نتائج تحليل التباين الثنائي للدرجات على أبعاد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية. وكذلك تم استخراج نتائج اختبار شفيه Sheffé للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من متوسطين.

النتائج

هدفت الدراسة التعرف على أثر كل من متغير الجنس، ومتغير المستوى التحصيلي، ومتغير التخصص، ومتغير المستوى الدراسي على دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية. من أجل ذلك تم أخذ عينة عشوائية مكونة من ٤٨٥ مفحوصًا تم اختيارها من كلية تأهيل المعلمين العالية بفرعيها في عمان وإربد. وجرى تطبيق أداة الدراسة (مقياس دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين) عليهم، ثم تم استخراج أربع درجات لكل مفحوص، تمثل كل درجة بعدًا، أو جانبا من جوانب دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية، وهي دافع الإنجاز، والدافع العلمي، والدافع المسلكي، والدافع الاقتصادي الاجتماعي.

وجداول أرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) توضح توزع الدرجات على كل مجال من مجالات دافع الالتحاق بكلية التأهيل ووفق متغيرات الدراسة المشمولة بالبحث كما يلاحظ من جدول رقم ٤ أن الذكور من مستوى تحصيل مرتفع عزوا التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى دافع الإنجاز، والدافع العلمي، والدافع الاقتصادي الاجتماعي أكثر من غيرهم من أفراد عينة الدراسة الأخرى، في حين يلاحظ أن الإناث من مستوى تحصيل مرتفع قد عزون التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى دافع التأهيل المسلكي أكثر من غيرهن من أفراد عينة الدراسة تلاهم الذكور من مستوى تحصيل عال.

ويلاحظ في جدول رقم ٥ أن معلمي ومعلمات تخصص معلم صف والمجال الأدبي قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية لكل من دافع الإنجاز والدافع الاقتصادي بشكل متساو، وبشكل أعلى من أفراد عينة الدراسة الأخرى، كما يلاحظ من الجدول أن المعلمات ذوات تخصص المجال العلمي أشرن إلى أن سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية يعزى إلى الدافع العلمي، ودافع التأهيل المسلكي بشكل أعلى من أفراد عينة الدراسة الأخرى.

يلاحظ من جدول رقم ٦ أن المعلمات من مستوى السنة الأولى قد عزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى دافع الإنجاز والدافع الاقتصادي الاجتماعي أكثر من غيرهن من فئات العينة الأخرى. في حين يلاحظ أن المتعلمات من مستوى السنة الثانية قد عزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع العلمي ودافع التأهيل المسلكي أكثر من غيرهن.

يلاحظ من جدول رقم ٧ أن المعلمين والمعلمات من تخصص المجال العلمي، وذوي التحصيل العالي قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى دافع الإنجاز والدافع الاقتصادي بدرجة أعلى مما هو لدى الأفراد في الفئات الأخرى من العينة. في حين يلاحظ أن المعلمين والمعلمات من ذوي تخصص المجال الأدبي ومن مستوى تحصيل عال قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى دافع التأهيل المسلكي بشكل أعلى مما هو لدى فئات أفراد عينة الدراسة الأخرى، بينما يلاحظ أن المعلمين والمعلمات من مستوى تحصيل عال من تخصص معلم صف قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين إلى الدافع المسلكي بدرجة أعلى من بقية فئات أفراد العينة الأخرى.

جدول رقم ٤ . متوسطات درجات الأفراد في عينة الدراسة على مقياس دوافع الالتحاق بأبعاده الأربعة بكلية تأهيل المعلمين العالية وفق متغير المعدل الدراسي، وجنس الطلبة .

مستويات المعدل الدراسي	منخفض			متوسط			عال		
المجالات / الجنس	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي
ذكور	م=١٤,٠٩١ ن=١٢٢	م=١٣,٢٥٨	م=١٣,٢١٩	م=١٤,٢٤٢	م=١٤,٧٣٨ ن=١٥٣	م=١٥,٢٢٨	م=١٥,٠٠	م=١٤,٦٠٨	م=١٥,٣٥٧ ن=٧٠	م=١٩,٧٨٦	م=١٩,٥٠	م=١٥,٠٢١
إناث	م=١٤,٦٣٢ ن=٩٥	م=١٥,٢١٠	م=١٥,٢٨٩	م=١٤,٧٨٩	م=١٤,٧٧٢ ن=٨٨	م=١٧,٣٨٦	م=١٠,٩٨٨	م=١٤,٨٨٦	م=١٤,٨٩٣ ن=٤٧	م=١٩,٥٧٤	م=١٩,٦٨١	م=١٥,٠٠

نابغة نظامي

جدول رقم ٥ . متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة موزعين حسب تخصصاتهم وجنسهم على مقياس دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين بمجالاته الأربعة .

التخصص / المجال / الجنس	معلم مجال علمي				معلم مجال أدبي				معلم صف			
	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي
ذكور	١٤,٢٣٣ ن=١٧٦	١٥,١٧١	١٤,٦٠٢	١٤,١١٩	١٥,٠٠ ن=٦٤	م=١٤,٣٧٥	م=١٥,٧٨	م=١٥,٠٠٠	م=١٥,٠٠ ن=١١٥	م=١٦,٣٠٤	م=١٦,٢٦١	م=١٥,٠٠
إناث	١٤,٣٣ ن=٩٠	١٨,١٦٧	١٨,٠٠	م١٤,٦٦٧	١٥,٠٠ ن=٤٥	م=١٥,٨٨٩	م=١,٢٢١	م=١٥,٠٠	م=١٥,٠٠ ن=٩٥	م=١٦,٢٦٣	م=١٦,٥٢٦	م=١٥,٠٠

جدول رقم ٦. متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة موزعين حسب مستوياتهم الدراسية وجنسهم على مقياس دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين بمجالاته الأربعة.

السنة الدراسية	الأولى			الثانية		
الجنس	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي
ذكور	١٤,٣٩٠ ن=٢٠٥	١٤,٤٣٩	١٤,١٧١	١٤,٢٦٨	١٤,٩٣٣ ن=١٥٠	١٦,٧٠٠	١٦,٦٦٦	١٤,٩٦٧
إناث	١٤,٧٨٧ ن=١٦٥	١٦,٩٣٩	١٦,٨١٨	١٤,٩٦٩	١٤,٦١٥ ن=٦٥	١٦,٩٢٣	١٧,٦١٥	١٤,٦٢٥

يلاحظ من جدول رقم ٨ أن المعلمين والمعلمات من ذوي التحصيل المرتفع من أفراد السنة الأولى قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع الاقتصادي بدرجة أعلى من فئات العينة الأخرى، في حين يلاحظ أن المعلمين والمعلمات من ذوي التحصيل المرتفع، ومن مستوى السنة الثانية قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى دوافع الإنجاز. والدافع العلمي، ودافع التأهيل المسلكي بدرجة أعلى مما هو لدى فئات العينة الأخرى.

يلاحظ من جدول رقم ٩ أن المعلمين والمعلمات من ذوي التخصص: المجال الأدبي ومعلم الصف، ومن السنة الأولى والمعلمين والمعلمات من التخصصات نفسها ومن السنة الثانية قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى دافع الإنجاز بدرجة أعلى من فئات العينة الأخرى، في حين يلاحظ أن المعلمين والمعلمات من ذوي التخصص في المجال العلمي، ومن مستوى السنة الثانية قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين إلى الدافع العلمي بدرجة أعلى من بقية أفراد عينة الدراسة، في حين أن المعلمين والمعلمات من ذوات تخصص معلم صف من مستوى السنة الثانية، قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى دافع التأهيل المسلكي بدافعية أعلى من بقية فئة عينة الدراسة الأخرى، بينما يلاحظ من الجدول أن المعلمين والمعلمات من ذوي التخصص: معلم المجال الأدبي، ومعلم صف في كلا السنتين الأولى والثانية قد أشاروا إلى أن سبب التحاقهم بكلية

جدول رقم ٧ . متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة موزعين حسب تخصصاتهم في الكلية ومعدلاتهم الدراسية على مقياس دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين بمجالاته الأربعة .

المجالات / المعدل الدراسي	معلم مجال علمي				معلم مجال أدبي				معلم صف			
	إنجاز	علمي معرفي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي معرفي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي معرفي	مسلكي	اقتصادي
منخفض	١٣,٢١٨ م=٨٧	١٤,٤٢٥	١٤,١٣٨	١٣,٦٢١	١٥,٠٠ ن=٥٢	١٢,٥٨٥	١٤,٥٢٨	١٥,٠٠	١٥,٠٠ ن=٨٧	١٤,٠٢٣	١٤,٣١٠	١٥,٠٠
متوسط	١٤,٥٢٤ ن=١٢٦	١٥,٩٥٢	١٥,٤٧٦	١٤,٤٤٤	١٥,٠٠٠ ن=٣٨	١٤,٧٣٧	١٤,٦٠٥	١٥,٠٠	١٥,٠٠ ن=٧٧	١٦,٧٥٣	١٦,٦٨٩	١٥,٠٠
عال	١٥,٣٧٧ ن=٥٣	١٩,٦٢٢	١٩,٠٥٧	١٥,٠٩٤	١٥,٠٠٠ ن=١٨	١٩,٧٢٢	٢٠,٥٥٦	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠ ن=٤٦	١٩,٧٨٢	١٩,٧٨٣	١٥,٠٠

جدول رقم ٨. متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة موزعين حسب المستوى الدراسي ومعدلاتهم الدراسية على مقياس دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية بمجالاته الأربعة.

المستوى	الأولـــى				الثانيـــة			
المجالات / المعدل الدراسي	إنجاز	علمي أو معرفي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي أو معرفي	مسلكي	اقتصادي
منخفض	١٤,٣٥١ ن=١٨٥	١٤,١٨٩	١٤,٣٧٨	١٤,٤٥٩	١٤,١٦٧ ن=٤٢	١٣,٥٧١	١٣,٩٢٨	١٤,٥٢٤
متوسط	١٤,٧١٠ ن=١٣٨	١٦,١٤٥	١٥,٥٠٧	١٤,٥٦٥	١٤,٨٠٦ ن=١٥٣	١٦,٠١٩	١٦,٠١٩	١٤,٩٠٣
عـــال	١٥,٠٠ ن=٤٧	١٩,٥٧٤	١٨,٧٢٣	١٥,١٠٦	١٥,٢٨٦ ن=٧٠	١٩,٧٨٦	٢٠,١٤٣	١٥,٠٠

جدول رقم ٩. متوسط درجات أفراد عينة الدراسة موزعة حسب المستوى الدراسي، والتخصص في الدارسة في الكلية على مقياس دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية بمجالاته الأربعة.

المجالات	الأولـــى				الثانيـــة			
المعدل	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي	إنجاز	علمي	مسلكي	اقتصادي
معلم مجالات علمية	١٤,٠٣٠ ن=١٦٥	١٥,٣٩٤	١٤,٧٥٨	١٤,٠٦١	١٤,٦٥٣ ن=١٠١	١٧,٤٧٥	١٧,٣٧٦	١٤,٧٠٣
معلم مجالات أدبيـــة	١٥,٠٠ ن=٧٠	١٥,٧١٤	١٦,٢١٤	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠ ن=٣٩	١٣,٧١٨	١٤,٣٥٩	١٥,٠٠٠
معلم صف	١٥,٠٠ ن=١٣٥	١٥,٦٦٧	١٥,٦٣٩	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠ ن=٧٥	١٧,٤٠	١٧,٧٣٣	١٥,٠٠٠

تأهيل المعلمين العالية يعزى إلى الدافع الاقتصادي بدرجة دافعية أعلى من فئات عينة الدراسة الأخرى.

ومن أجل التأكد مما إذا كانت الفروق الملحوظة السابقة، بين متوسطات الدوافع المختلفة للالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية تبعًا لمتغيرات الدراسة والتفاعلات الثنائية بينها ذات دلالة إحصائية أم لا، تم استخراج نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير متغيرات الدراسة: الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، والمستوى الدراسي والتفاعلات الثنائية بينها على دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية: دافع الإنجاز، والدافع العلمي، ودافع التأهيل المسلكي، والدافع الاقتصادي الاجتماعي كل على حدة، وجداول أرقام ١٠، ١١، ١٢، ١٣ تبين أثر متغيرات الدراسة الأحادية والتفاعلات الثنائية بينها على دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية: دافع الإنجاز، والدافع العلمي، ودافع التأهيل المسلكي والدافع الاقتصادي والاجتماعي على الترتيب.

جدول رقم ١٠. ملخص نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من متغيرات الدراسة: الجنس والمعدل الدراسي والتخصص والسنة الدراسية والتفاعل الثنائي بينها على دافع الإنجاز.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	١,٣٥٣	١,٣٥٣	٠,٨٦	٠,٣٥٥
المعدل	٢	٤٠,٥٥٦	٤٠,٥٥٦	١٢,٩٥	*٠,٠٠٠١
التخصص الدراسي	٢	٤٩,٧٩٨	٢٤,٨٩٩	١٥,٩١	*٠,٠٠٠١
السنة الدراسية	١	١,١٦١	١,١٦١	٠,٧٤	*٠,٣٨٩
الجنس × المعدل	٢	٥,٧٧٩	٢,٨٨٩٥	١,٨٥	٠,١٥٨٨
الجنس × التخصص	٢	٠,١١٨٧	٠,٥٩٤	٠,٠٤	٠,٩٦٢٨
الجنس × السنة الدراسية	١	٥,٤٦٦	٥,٤٦٦	٣,٤٩	٠,٦٢٢
المعدل × التخصص	٤	٨٨,٩١٣	٢٢,٢٢٨	١٤,٢٠	*٠,٠٠٠١
المعدل × المستوى	٢	٩,٧٨٤٦	٤,٨٩٢٣	٣,١٣	**٠,٤٤٧
التخصص × المستوى	٢	١,٧٨٦	٠,٨٩٣	٠,٥٧	٠,٥٦٥٥
الخطأ	٥٦٥	٨٨٤,٤٣٩	١,٥٦٥		
المجموع	٥٨٤	١١٦٠,٠٠	١,٩٨٦		

* $\alpha \geq$ ٠,٠٠١

** $\alpha \geq$ ٠,٠٠٥

يلاحظ من جدول رقم ١٠ أن هناك فروقًا ذات دلالة بين درجات أفراد عينة الدراسة على درجات دافع الإنجاز تبعًا لمعدلاتهم، وتخصصاتهم الدراسية في الكلية. كما يلاحظ من جدول رقم ١٠ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية لتفاعل المعدل الدراسي والتخصص على دافع الإنجاز كأحد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية، حيث كانت قيمة ف (٤, ٥٦٥ = ١٤, ٢٠ = α ≥ ٠, ٠٥)، وشكل رقم ١ يوضح هذا التفاعل.

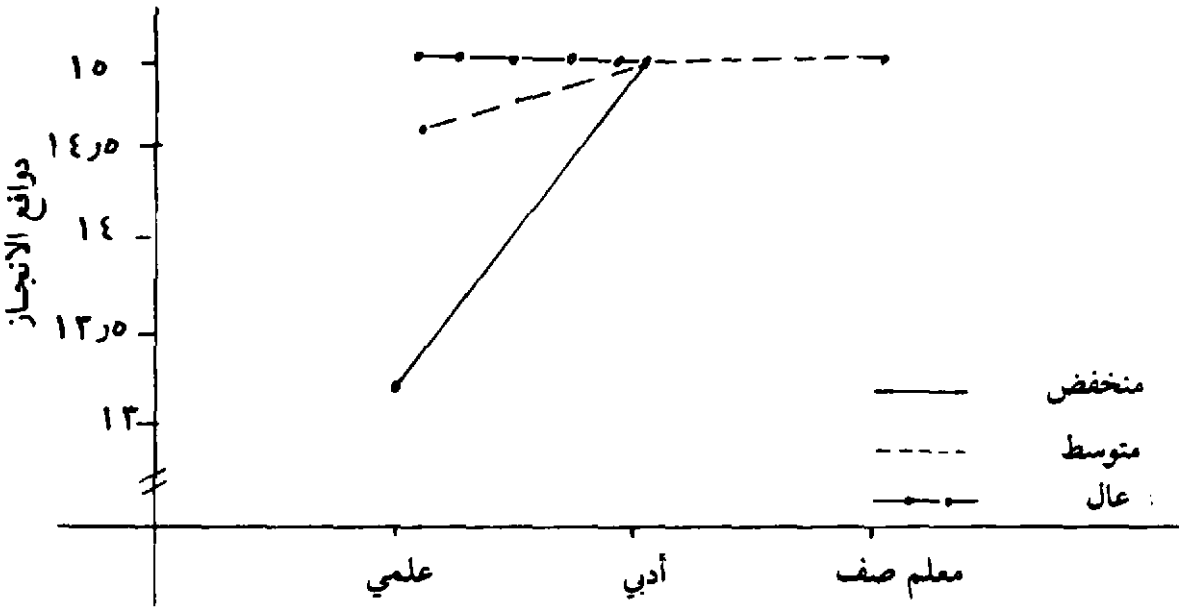

شكل رقم ١. تأثير التفاعل بين المعدل الدراسي والتخصص على دافع الإنجاز كأحد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

يلاحظ من شكل رقم ١ أن هناك اتفاقًا بدرجة أكبر لدى معلمي تخصص الصف بغض النظر عن مستوى تحصيلهم كون دافع الإنجاز يكمن وراء التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية، مقارنة بالمعلمين والمعلمات الذين هم من تخصص معلمي المجال العلمي والمجال الأدبي.

كما يلاحظ من جدول رقم ١٠ أن هناك تأثيرًا للتفاعل بين متغير المعدل الدراسي والمستوى الدراسي على دافع الإنجاز كأحد الدوافع التي تكمن وراء الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية، وشكل رقم ٢ يوضح هذا التفاعل.

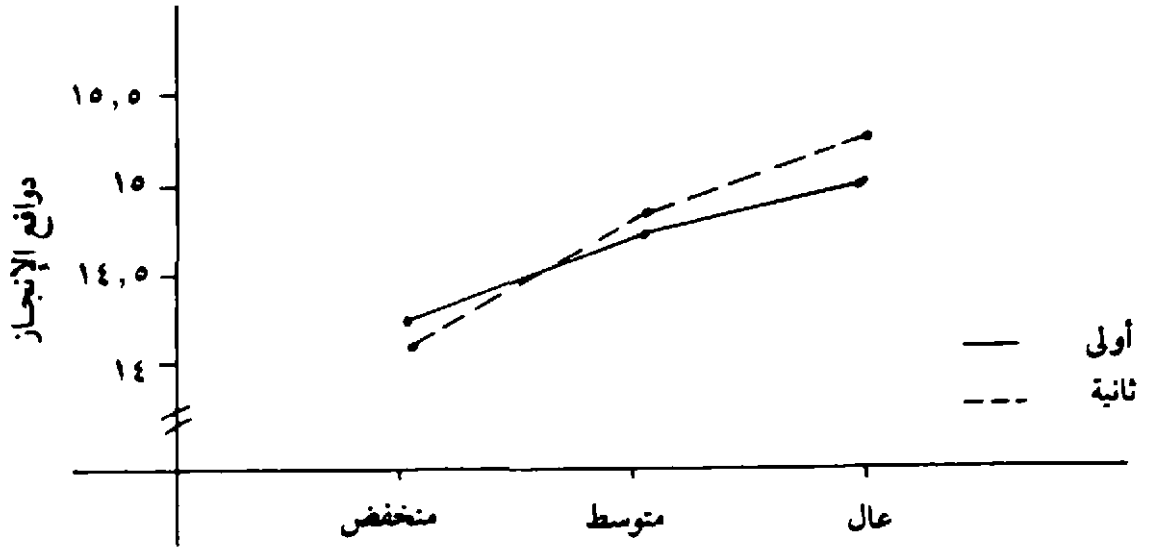

شكل رقم ٢ . تأثير التفاعل بين متغير المستوى الدراسي والمعدل الدراسي على دافع الإنجاز كأحد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية .

يلاحظ من شكل رقم ٢ أن المعلمين والمعلمات من مستوى تحصيل منخفض وممن هم من مستوى السنة الثانية عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية بدرجة أقل إلى دافع الإنجاز مقارنة بالمعلمين والمعلمات الذين هم من مستوى السنة الأولى، في حين يلاحظ أن المعلمين والمعلمات من مستوى السنة الثانية ومن مستوى التحصيل المتوسط والعالي قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية بدرجة أكبر إلى دافع الإنجاز مقارنة بالمعلمين والمعلمات من السنة الأولى والذين هم على الدرجة نفسها من التحصيل.

كذلك يلاحظ من جدول رقم ١٠ أن هناك أثرًا لمتغيري المعدل والتخصص الدراسي على دافع الإنجاز باعتباره أحد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات رقم ١ يلاحظ أن المعلمين والمعلمات ذوي التحصيل العالي قد عزوا سبب التحاقهم إلى هذا الدافع بدرجة أكبر من المعلمين والمعلمات من مستوى تحصيل متوسط ومنخفض، وباستخراج نتائج اختبار شفيه Sheffé . يلاحظ أن الفارق بين متوسط المعلمين من ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل المتدني كان ذا دلالة إحصائية ولصالح الإناث؛ أما بالنسبة لمتغير التخصص فيلاحظ من جدول المتوسطات رقم ٢ أن المعلمين والمعلمات من تخصص المجال الأدبي والعلمي يعزون التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية بدرجة أكبر لهذا الدافع مما هو عليه الحال بالنسبة للمعلمين والمعلمات من ذوي تخصص معلم صف.

كذلك يلاحظ من جدول رقم ١٠ أنه ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعلات الثنائية بين متغير الجنس، والمعدل الدراسي والجنس والتخصص الدراسي والجنس والسنة الدراسية (التخصص والمستوى، على مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥) على عزو سبب الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين إلى دافع الإنجاز. كما يلاحظ أنه ليس هناك، أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، على مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ على عزو سبب الالتحاق إلى دافع الإنجاز.

جدول رقم ١١. ملخص نتائج تحليل التباين لتأثير متغيرات الدراسة: الجنس، والمعدل الدراسي، والتخصص الدراسي، والسنة الدراسية، والتفاعلات الثنائية بينها على الدافع العلمي باعتباره أحد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	٩٧,٤١٦	٩٧,٤١٦	١٣,٦٣	*٠,٠٠٠٢
المعدل	٢	١٥٥٨,٧١٠٦	٧٧٩,٣٥٥٣	١٠٩,٠٢	*٠,٠٠٠
التخصص الدراسي	٢	١٠٢,٤٠٦٥	٥١,٢٠٣٣	٧,١٦	*٠,٠٠٠
السنة الدراسية	١	١٩,٧٧١٢	١٩,٧٧١٢	٢,٧٧	٠,٠٩٦٩
الجنس × المعدل	٢	٧٠,٨٩٢٩	٣٥,٤٤٦٥	٤,٩٦	*٠,٠٠٧٣
الجنس × التخصص	٢	١٧٧,٥٤٠٦	٨٨,٧٧٠٣	١٢,٤٢	*٠,٠٠٠١
الجنس × السنة الدراسية	١	٤٠,٦١٠٩	٤٠,٦١٠٩	٥,٦٨	**٠,٠١٧٥
المعدل × التخصص	٤	٩٨,٨٠٤٨	٢٤,٧٠١٢	٣,٤٦	**٠,٠٠٨٤
المعدل × المستوى	٢	٢,٢٧٦٣	١,١٣٨٢	٠,١٦	٠,٨٥٢٩
التخصص × المستوى	٢	٢٢٥,٢٣٩٠	١١٢,٦١٩٥	١٥,٧٥	*٠,٠٠٠١
الخطأ	٥٦٥	٤٠٣٨,٩٥٤	٧,١٤٨٦		
المجموع	٥٨٤	٧٥٤٠,٠٠	١٢,٩١١		

* $\alpha \leq$ ٠,٠٠١

** $\alpha \leq$ ٠,٠٠٥

ويلاحظ من جدول رقم ١١ أن هنـاك أثـرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغير الجنس والمعدل الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع العلمي، وشكل رقم ٣ يوضح ذلك. يلاحظ من جدول رقم ١١ أن هنـاك فروقًـا ذات دلالـة بين درجات دافع الالتحاق (مجال الدافع العلمي) لأفراد عينة الدراسة تبعًا لجنسهم ومعدلهم الدراسي وتخصصهم الدراسي في الكلية.

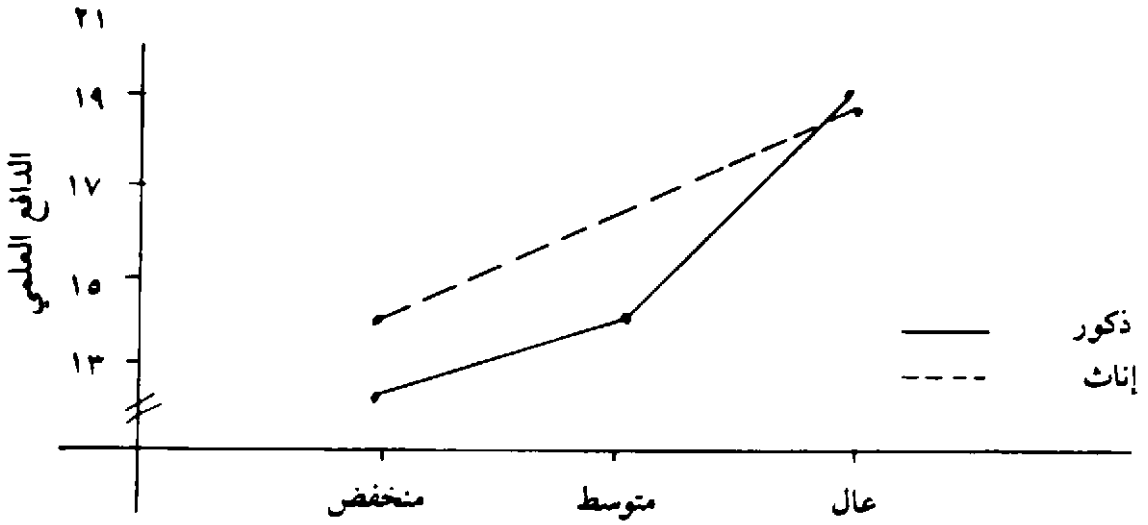

شكل ٣. تأثير التفاعل بين جنس المعلمين ومستوى التحصيل على الدافع العلمي كأحد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

يلاحظ من شكل رقم ٣ أن الإناث من ذوات المعدل الدراسي المنخفض والمتوسط يعزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع العلمي بدرجة أكبر من الـذكور الذين هم من مستوى التحصيل نفسه، في حين يلاحظ أن الإناث اللواتي من مستوى تحصيل مرتفع يعزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين للدافع العلمي أقل من الذكور الذين هم من المستوى التحصيلي نفسه.

كذلك يلاحظ من جدول رقم ١١ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغير الجنس والتخصص على عزو أفـراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع العلمي، وشكل رقم ٤ يوضح ذلك.

شكل ٤ . تأثير التفاعل بين متغيري التخصص الدراسي والجنس على درجات الدافع العلمي من دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية .

يلاحظ من شكـــل رقم ٤ أن المعلمات من ذوات التخصص في المجـــال العلمي والمعلمات من المجال الأدبي يعزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع العلمي بدرجـة أعلى من المعلمين الذين هم من التخصص نفسه . في حين يلاحظ أن الإناث من تخصص معلم صف يعزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع العلمي بدرجة أقل مما يعزوه المعلمون من التخصص نفسه . كما ويلاحظ من جدول رقم ١١ أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الجنس والسنة الدراسية على عزو المعلمـين والمعلمات بسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي . وشكل رقم ٥ يوضح ذلك .

يلاحظ من شكل رقم ٥ أن الإناث في السنة الثانية يعزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي بدرجة أعلى من الذكور الذين هم في السنة نفسها . في حين أن الإناث من ذوات السنة الدراسية الأولى يعزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي بدرجة متقاربة إلى حد ما مع أداء المعلمين الذين هم في السنة الدراسية نفسها .

ويلاحظ من جدول رقم ١١ أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري

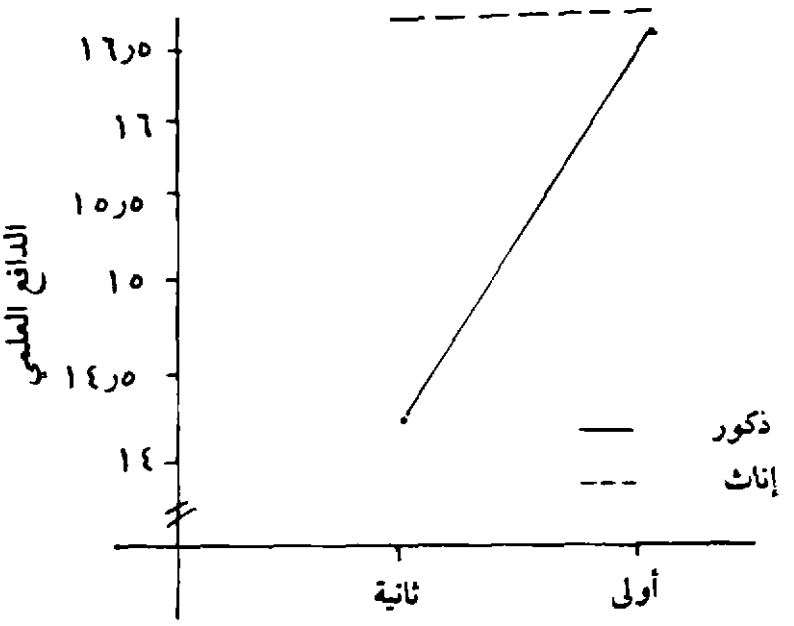

شكل ٥ . تأثير التفاعل بين متغيري مستوى الدراسة في الكلية والجنس على درجات الدافع العلمي من دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية .

المعدل الدراسي والتخصص على عزو أفراد عينة الدراسة التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي . وشكل رقم ٦ يوضح ذلك .

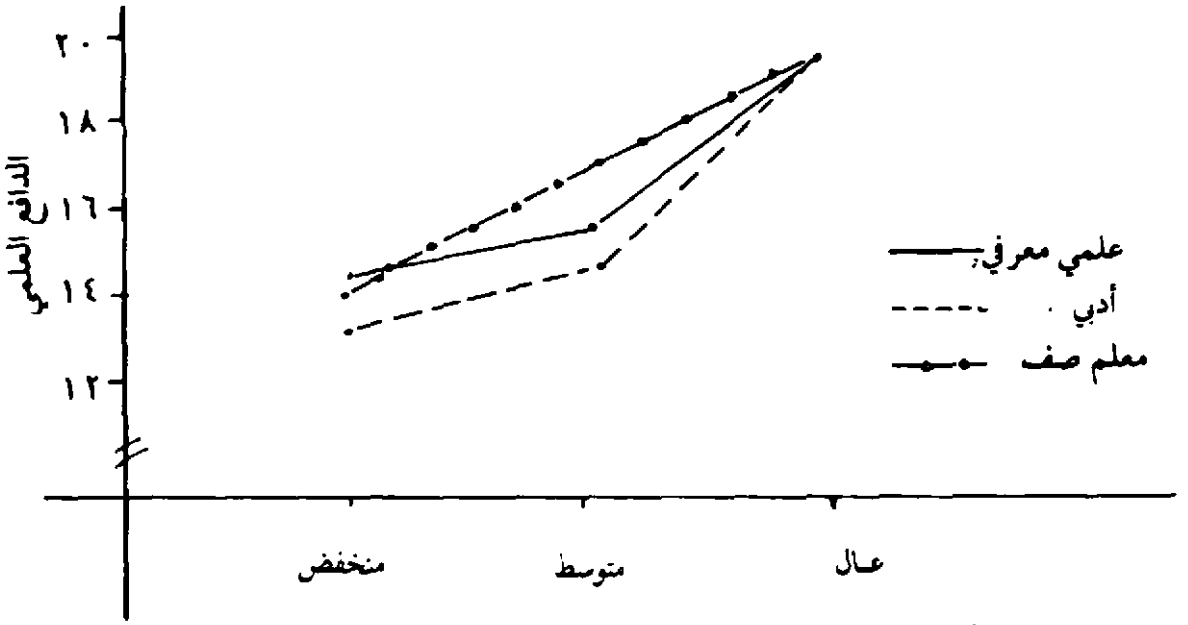

شكل رقم ٦ . تأثير التفاعل بين متغيري التخصص والمعدل على غزو أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية لدافع المعرفي/ العلمي .

يلاحظ من شكل رقم ٦ أن المعلمين والمعلمات من ذوي المعدل العالي والمنخفض قد عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين إلى الدافع العلمي بدرجات متقاربة. في حين أن هناك تباينا في درجة عزو سبب الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين إلى الدافع العلمي لدى المعلمين من ذوي التحصيل المتوسط. كما عزا أفراد عينة الدراسة من ذوي تخصص معلم صف بدرجة أعلى سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية الدافع العلمي أكثر من بقية الأفراد من مستوى التحصيل نفسه وذوي التخصصات الأخرى تلاهم ذوو التخصص العلمي ثم ذوو التخصص الأدبي.

كما ويلاحظ من جدول رقم ١١ أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري التخصص الدراسي ومتغير المستوى الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي وشكل رقم ٧ يوضح ذلك.

شكل ٧. تأثير التفاعل بين متغيري التخصص والمستوى الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة على الدافع العلمي.

يلاحظ من شكل رقم ٧ أن المعلمين والمعلمات من ذوي التخصص معلم صف وبالتخصص العلمي من السنة الثانية عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع العلمي بدرجة أعلى من المعلمين من التخصص نفسه وممن هم في السنة الأولى، في حين يلاحظ أن المعلمين والمعلمات من ذوي السنة الأولى تخصص المجال الأدبي عزوا

سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي بدرجة أعلى من المعلمين الذين هم من التخصص نفسه ولكن من السنة الثانية.

وأخيرًا يلاحظ من جدول رقم ٧ أنه ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية على ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) للتفاعل على عزو أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية لمتغير الدافع العلمي. كما يلاحظ أن هناك أثرًا لمتغيرات الدراسة، الجنس، والمعدل الدراسي والتخصص على عزو أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي. في حين لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير المستوى الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي.

جدول رقم ١٢. ملخص نتائج تحليل التباين لتأثير متغيرات الدراسة: الجنس، والمعدل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي، والتفاعلات الثنائية بينها على الدافع المسلكي باعتباره أحد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	١٦٧,٣١٨٩	١٦٧,٣١٩٨	٢١,٢٩	*٠,٠٠٠١
المعدل	٢	١٤٣٦,٥٩٢٠	٧١٨,٢٩٦٠	٩١,٣٨	*٠,٠٠٠١
التخصص الدراسي	٢	١٧,٦٥٣٥	٨٨٢٦٧٥	١,١٢	٠,٣٢٦٠
السنة الدراسية	١	٦٨,٨٢٤٤	٦,٨٢٤٤	٠,٨٧	٠,٣٥١٨
الجنس × المعدل	٢	٦٨,١١٨١	٣٤,٥٩٠	٤,٣٢	**٠,٠١٣٦
الجنس × التخصص	٢	٢٨٦,٨٠١٣	١٤٣,٤٠٠٦	١٨,٢٤	*٠,٠٠٠١
الجنس × السنة الدراسية	١	١١,٤٠٨٩	١١,٤٠٨٩	١,٤٥	٠,٢٢٨٨
المعدل × التخصص	٤	١٨٤,٣١٠٢	٤٨,٧٧٥	٥,٨٦	*٠,٠٠٠١
المعدل × المستوى	٢	٤٥,٥٩٧٢	٢٢,٧٩٨٦	٢,٩٠	٠,٠٥٥٨
التخصص × المستوى	٢	٢٧٥,٨٩٣٦	١٣٧,٩٤٦٨	١٧,٥٥	*٠,٠٠٠١
الخطأ	٥٦٥	٤٤٤٠,٩٩٤	٧,٨٦٠١٦		
المجموع	٥٨٤	٨٠٣٢,٩٠٥٩	١٣,٧٥٤٩		

* $\alpha \geq$ ٠,٠٠١

** $\alpha \geq$ ٠,٠٠٥

يلاحظ من جدول رقم ١٢ أن هناك فروقًا ذات دلالة بين درجات دافع الالتحاق بالكلية (في مجال الدافع المسلكي) تبعًا لمتغير الجنس والمعدل الدراسي. ويلاحظ من جدول رقم ١٢ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغير الجنس والمعدل الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع المسلكي وشكل رقم ٨ يوضح ذلك.

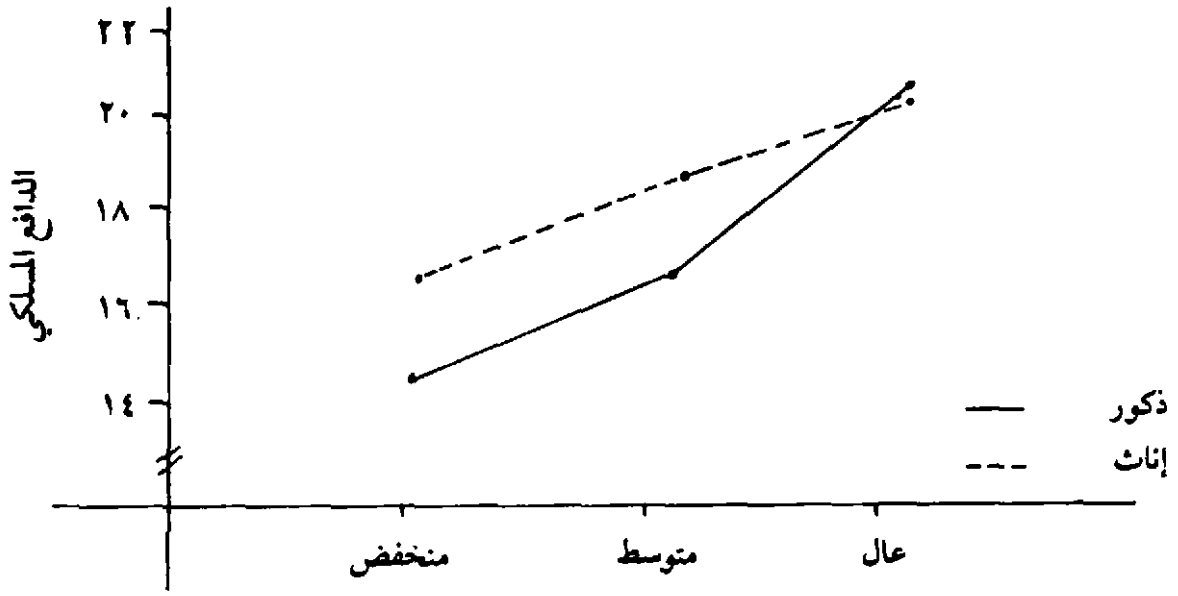

شكل رقم ٨. تأثير التفاعل بين متغيري المعدل الدراسي والجنس على عزو أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع المسلكي.

يلاحظ من شكل رقم ٨ أن المعلمات من ذوات المعدل المنخفض والمتوسط قد عزون سبب التحاقهن إلى الدافع المسلكي بدرجة أعلى من المعلمين من مستوى المعدل المتوسط والمتدني نفسه، في حين يلاحظ أن هنالك تقاربا في درجة عزو المعلمين والمعلمات التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع المسلكي والذين هم من معدل عال.

كما يلاحظ من جدول رقم ١٢ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغير الجنس والتخصص على عزو أفراد عينة الدراسة التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع المسلكي وشكل رقم ٩ يوضح ذلك.

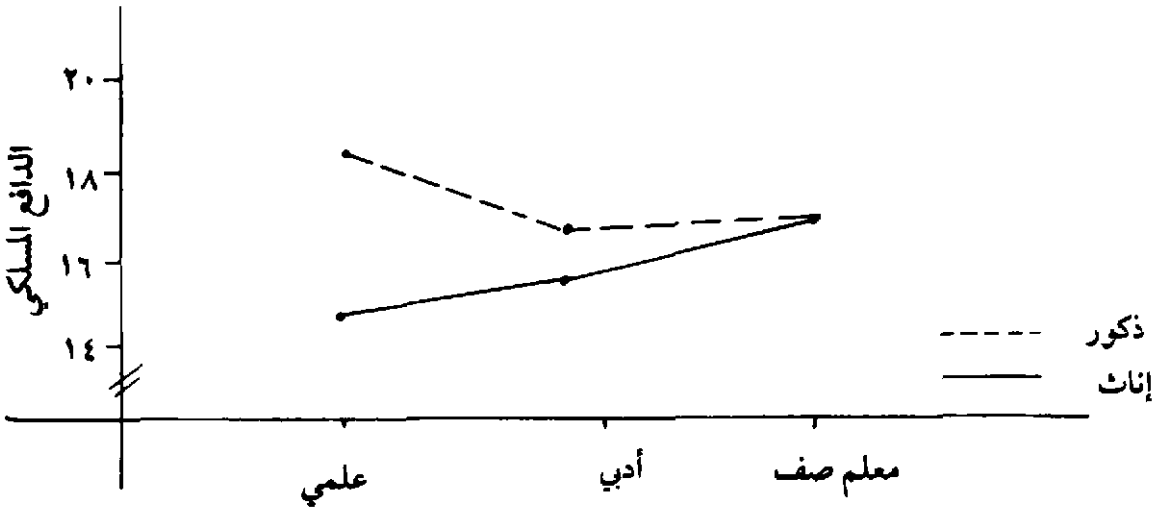

شكل رقم ٩. تأثير التفاعل بين متغيري التخصص والجنس على الدرجة التي يعزو بها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع المسلكي.

يلاحظ من شكل رقم ٩ أنه كلما انتقلنا في تخصص المجال العلمي إلى مجال التخصص الأدبي، ثم مجال معلم الصف، قل الفارق بين درجة عزو كل من المعلمين والمعلمات التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع المسلكي، حيث يلاحظ في الشكل الفارق الواسع في درجة عزو أفراد عينة الدراسة التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين لهذا الدافع في حالة تخصص المجال العلمي، بينما يلاحظ التقارب في درجة العزو في حالة أفراد عينة الدراسة من ذوي تخصص معلم صف.

كما ويلاحظ من جدول رقم ١٢ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغير المعدل الدراسي والتخصص الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع المسلكي وشكل رقم ١٠ يوضح ذلك.

يلاحظ من شكل رقم ١٠ أن المعلمين والمعلمات من ذوي المعدل المنخفض عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع المسلكي بدرجة متقاربة، في حين أن هذه الفروق زادت في حالة المعلمين والمعلمات من ذوي المعدل المتوسط وزادت بدرجة أكبر في حالة المعلمين من مستوى معدل عال وبغض النظر عن تخصصاتهم.

ويلاحظ من جدول رقم ١٢ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغير

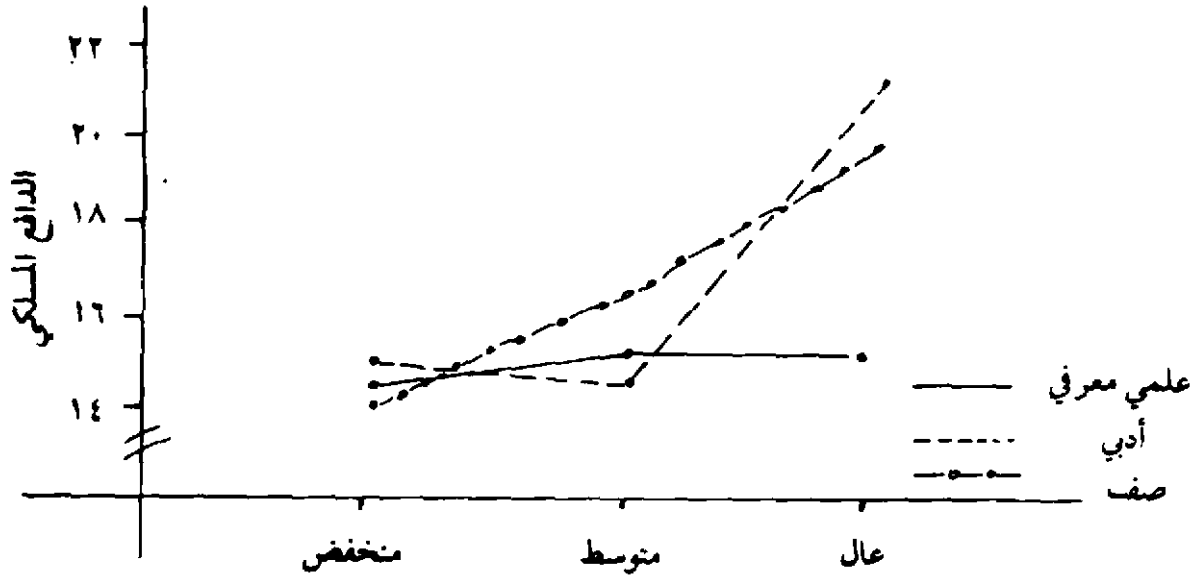

شكل رقم ١٠ . تأثير التفاعل بين متغيري المعدل والتخصص على عزو أفراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع المسلكي.

التخصص الدراسي والمستوى الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع المسلكي وشكل رقم ١١ يوضح ذلك.

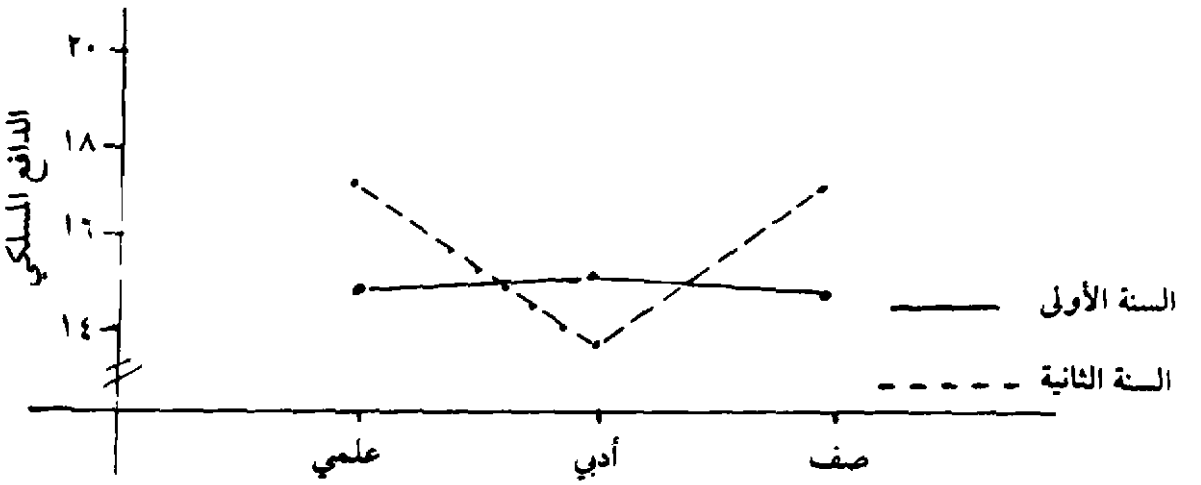

شكل رقم ١١ . تأثير التفاعل بين متغيري المستوى الدراسي والتخصص على الدرجة التي يعزو أفراد وعينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع المسلكي.

يلاحظ من شكل رقم ١١ أن المعلمات والمعلمين من السنة الثانية من تخصص المجال العلمي وتخصص معلم الصف قد عزوا التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع

المسلكي بدرجة أعلى من المعلمين والمعلمات الذين هم من السنة الأولى ومن التخصص نفسه، في حين يلاحظ من الشكل أن المعلمين والمعلمات من ذوي السنة الأولى تخصص المجال الأدبي عزوا سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع المسلكي بدرجة أعلى من المعلمين من مجال التخصص نفسه ولكن من السنة الثانية.

وأخيراً يلاحظ من جدول رقم ١٢ أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل على عزو أفراد عينة الدراسة على مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متغيرات الجنس والمستوى الدراسي، والمعدل الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع المسلكي.

جدول رقم ١٣. ملخص نتائج تحليل التباين لتأثير متغيرات الدراسة، الجنس، والمعدل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي، والتفاعلات الثنائية بينها على الدافع الاقتصادي باعتباره أحد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠,٠١٥٧٣	٠,٠١٥٧٣	٠,٠١	٠,٩١٩٣
المعدل	٢	١٢,٦٤٤٣	٦,٣٢٢٢	٤,١٣	٠,٠١٦**
التخصص الدراسي	٢	٣٠,٠٦٠٢	١٥,٠٣٠١	٩,٨٢	٠,٠٠٠١*
السنة الدراسية	١	٠,٤٥٥١	٠,٤٥٥١	٠,٣٠	٠,٥٨٥٩
الجنس × المعدل	٢	٠,٩٥١٣	٠,٤٧٥٦	٠,٣١	٠,٧٣٣١
الجنس × التخصص	٢	٩,٩٠٠٨	٤,٩٥٠٤	٣,٢٣	٠,٠٤٠٢**
الجنس × السنة الدراسية	١	٢٢,١٩٧٣	٢٢,١٩٧٣	١٤,٥٠	٠,٠٠٠٢*
المعدل × التخصص	٤	٣١,٩٤٠٠	٧,٤٩٥٠	٥,٢٢	٠,٠٠٠٤*
المعدل × المستوى	٢	٥,٧١٧١	٢,٨٥٨٥	١,٨٧	٠,١٥٥٥
التخصص × المستوى	٢	٠,٥١٤٠٣	٠,٢٥٧٠٢	٠,١٧	٠,٨٤٥٥
الخطأ	٥٦٥	٨٦٥,٠٩٤٦	١,٥٣١١		
المجموع	٥٨٤	١٠٦٦,٤٩٥٧	١,٨٢٦١		

* $\alpha \leq$ ٠,٠٠١

** $\alpha \leq$ ٠,٠٠٥

يلاحظ من جدول رقم ١٣ أن هناك فروقًا ذات دلالة بين درجات دوافع الالتحاق (الدافع الاقتصادي) لأفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات المعدل الدراسي والتخصص الدراسي في الكلية. يلاحظ من جدول رقم ١٣ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل ما بين متغير الجنس والتخصص الدراسي على عزو أفراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع الاقتصادي وشكل رقم ١٢ يوضح ذلك.

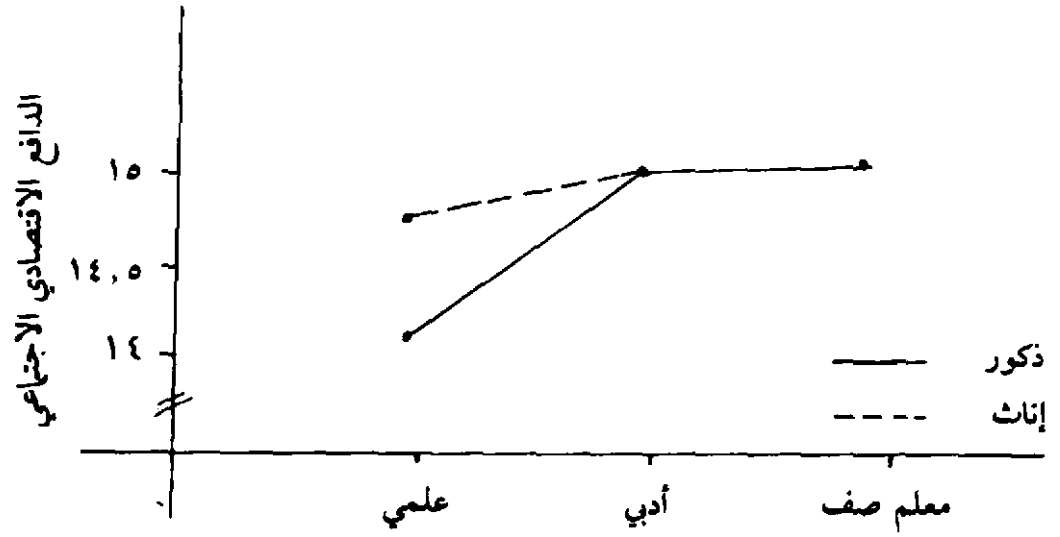

شكل رقم ١٢. تأثير التفاعل بين متغير التخصص والجنس على الدرجة التي يعزو فيها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع الاقتصادي الاجتماعي.

يلاحظ من شكل رقم ١٢ أن المعلمات من تخصص المجال العلمي يعزون سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين للدافع الاقتصادي الاجتماعي بدرجة أعلى من الذكور والذين هم من التخصص نفسه، في حين يلاحظ تساوي الدرجة التي يعزو فيها المعلمون والمعلمات سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين لهذا الدافع.

ويلاحظ من جدول رقم ١٣ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغير الجنس والمستوى الدراسي على عزو أفراد عينات الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع الاقتصادي وشكل رقم ١٣ يوضح ذلك.

يلاحظ من شكل رقم ١٣ أن المعلمات من طلبة السنة الأولى يعزون سبب التحاقهن للدافع الاقتصادي بدرجة أعلى من المعلمين من السنة نفسها في حين يلاحظ أن المعلمين

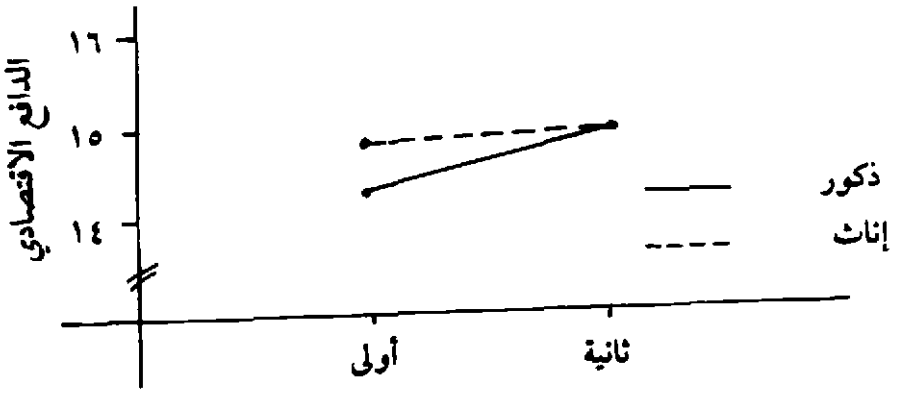

شكل رقم ١٣ . تأثير التفاعل بين مستوى الدراسة والجنس على الدرجة التي يعزو فيها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع الاقتصادي.

والمعلمات من طلبة السنة الثانية قد أبدوا درجة متساوية من حيث عزوهم سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع الاقتصادي.

ويلاحظ من جدول رقم ١٣ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغير المعدل الدراسي والتخصص الدراسي على غزو أفراد عينة الدراسة التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع الاقتصادي، وشكل رقم ١٤ يوضح ذلك.

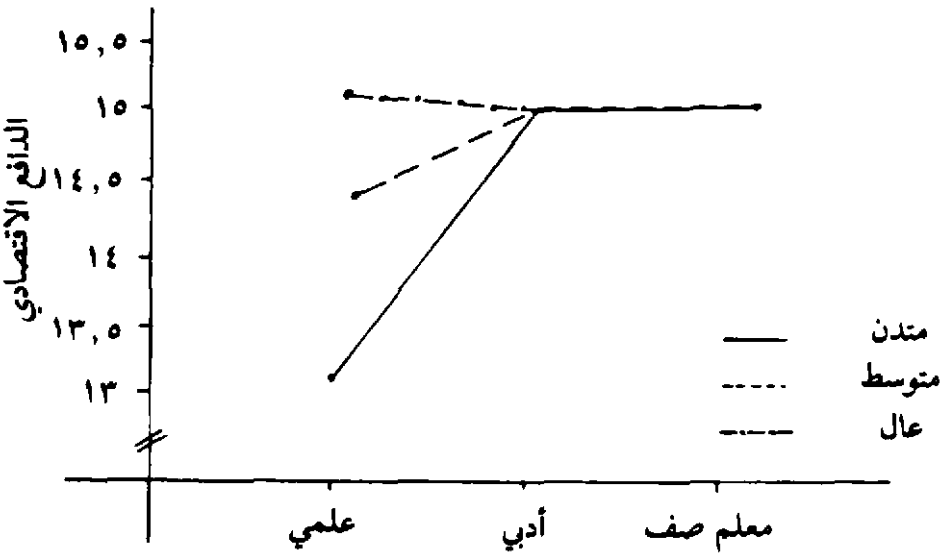

شكل رقم ١٤ . تأثير التفاعل بين متغيري التخصص والمعدل على الدرجة التي يعزو فيها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع الاقتصادي.

يلاحظ من شكل رقم ١٤ أن هنالك فروقًا ملحوظة في الدرجة التي يعزو بها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع الاقتصادي ضمن المعلمين والمعلمات ذوي تخصص المجال العلمي في حين يلاحظ تساوي الدرجة التي يعزو فيها أفراد عينة الدراسة من تخصصي المجال الأدبي ومعلم صف سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين لهذا الدافع.

وأخيراً يلاحظ من جدول رقم ١٣ أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على (مستوى $\alpha \leq ٠,٠٥$) للتفاعل عزو أفراد عينة الدراسة لسبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية لمتغير الدافع الاقتصادي بين متغير الجنس، والمعدل الدراسي، والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي.

المناقشـــــة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية وأثر متغيرات الجنس والتحصيل والتخصص ومستوى الدراسة عليها. حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٨٥ مفحوصًا تم اختيارهم عشوائيًا من كلية تأهيل المعلمين العالية في عمان وإربد. وجرى تطبيق أداة الدراسة عليهم.

أشارت نتائج الدراسة أولاً فيما يتعلق بمتغير الجنس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على الدرجة التي يعزو بها كل من الذكور والإناث سبب التحاقهم بالكلية لدافع الإنجاز والدافع الاقتصادي، وربما يرجع هذا إلى أن كلا من الذكور والإناث يحرصون على أن يبدوا صورة إنجازية متقاربة بالإضافة لشعورهم بالمسؤولية الاقتصادية لتسيير أمور حياتهم. ولعل هذا ينسجم جزئيا مع دراسة أمين الكخن [٨] التي لم يظهر المفحوصون فيها أية فروق بين الجنسين، ودراسة الخوالدة [٩] التي أظهرت عزو الطلبة للالتحاق بالجامعة الإسلامية إلى عوامل اقتصادية، ولم يكن لمتغير الجنس أثر ذو دلالة على البعد الاقتصادي من جوانب الدافعية.

في حين أشارت النتائج إلى وجود أثر لمتغير الجنس على الدرجة التي يعزو فيها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي والدافع المسلكي. حيث أبدى الذكور درجة أعلى من الإناث سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين

العالية للدافع العلمي، في حين أبدت الإناث درجة أعلى من الذكور سبب التحاقهن بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع المسلكي. وربما يرجع هذا إلى القيمة التي يعطيها الذكور للدرجة العلمية التي يحملونها انطلاقًا من توقعات المجتمع من الذكور بأن يكونوا على مستوى أعلى من الناحية العلمية من الإناث. في حين أن الإناث ربما لشعورهن بأن نجاحهن في ممارسة المهنة أمر يحقق ذواتهن أكثر من المؤهل العلمي. وهذا ينسجم مع دراسة بلوم وشتيرن التي طبقت على عينة من الذكور والإناث لمعرفة دوافعهم للالتحاق بأحد معاهد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أظهرت أن هناك فروقًا ذات دلالة على متغير الجنس على البعد المسلكي كدافع من دوافع الالتحاق بالمعهد. وأظهروا رغبة شديدة في انخراطهم في سلك التدريس وتعاملهم مع الأطفال.

أما بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي فقد أشارت النتائج إلى تأثير ذي دلالة إحصائية على جميع دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية.

حيث أشارت النتائج لاختبار شيفيه Scheffe أن هنالك فارقًا ذا دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذين هم على مستوى عال والمستوى المنخفض من حيث المعدل التراكمي على عزو أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين لدافع الإنجاز. حيث عزا أفراد العينة الذين هم من مستوى عال من المعدل التراكمي سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين إلى هذا الدافع أكثر من ذوي المعدل التراكمي المنخفض والمتوسط وبدرجة أعلى من ذوي التحصيل المنخفض ولعل هذا الأمر متوقع انطلاقًا من العلاقة المرتفعة بين دافع الإنجاز والتحصيل (المعدل التراكمي).

كذلك أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فارق ذي دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي المعدل المرتفع وذوي المعدل المتوسط والمعدل المنخفض على التوالي بين ذوي المعدل المتوسط والمنخفض لصالح الأعلى معدلا على درجة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين إلى الدافع العلمي والدافع المسلكي. كذلك أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى الفروق بين الدرجة التي يعزو بها أفراد العينة من معدل منخفض ومعدل مرتفع سبب التحاقهم بكلية التأهيل لصالح الأفراد من ذوي تحصيل مرتفع.

ويمكن أن يرد ذلك إلى دور دوافع الالتحاق في المعدل التراكمي، ويمكن النظر لكلا المتغيرين (المعدل التراكمي والالتحاق) على أنه تربطهما علاقة متبادلة، فالفرد ذو التحصيل

العالي بالضرورة يتوافر لديه دوافع التحاق عالية وهذا ينسجم مع دراسة النجداوي [١٨] التي أظهرت علاقة ذات دلالة بين عامل التحصيل وعامل الإنجاز والرغبة في الالتحاق بالجامعات فيما بعد.

أما بالنسبة لمتغير التخصص فيلاحظ أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية لهذا المتغير على الدرجة التي يعزو بها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين لدوافع الإنجاز والدافع العلمي والاقتصادي. حيث أشارت نتائج اختبار شيفيه Schefee إلى أن الفروق في درجة عزو الأفراد من تخصصات علمية من جهة وتخصصات أدبية وتخصص معلم صف كل على حدة التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية لدافع الإنجاز كان ذا دلالة إحصائية. كذلك يلاحظ أن الأفراد من ذوي تخصص مجالات أدبية وتخصص معلم صف لصالح التخصص في المجالات الأدبية ومعلم الصف. ولعل ذلك يرد إلى مدى قناعة هؤلاء المعلمين بالعمل الذي يؤدونه، وتقبلهم لدورهم كمعلمين، ويمكن أن يسهم ذلك في إقبالهم على كلية تأهيل المعلمين العالية. وينسجم هذا مع دراسة جرانة [١٥]، ودراسة صبيح [١٤]، ودراسة الكخن [٨].

في حين أن النتائج أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على الدرجة التي يعزو بها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية إلى الدافع المسلكي وربما يرد ذلك إلى أن كل أفراد عينة الدراسة، وبغض النظر عن تخصصاتهم، يشعرون بأهمية الخبرات المسلكية ودورها في رفع سوية ممارستهم الصفية والتعليمية. ولعل هذا ينسجم مع دراسة روبنسون (كما جاء في دراسة صبيح [١٤]) التي هدفت التعرف على دوافع الالتحاق بمهنة التعليم والتي بينت أن المعلمين الذين يميلون لمهنة التدريس كانوا أكثر تميزًا في أدائهم، وأكثر إيمانًا بأن التأهيل المسلكي يحسن من أدائهم وممارساتهم الصفية.

أما بالنسبة لمتغير مستوى الدراسة (أولى وثانية)، فقد أظهرت النتائج عدم تأثيره على الدرجة التي يعزو بها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية لدوافع الإنجاز العلمي والمسلكي والاقتصادي، الأمر الذي يشير إلى عدم أهمية هذا المتغير في تفسير دوافع التحاق الطلاب المعلمين لكلية تأهيل المعلمين وربما يفسر ذلك على ضوء الفترة الزمنية الواقعة بين السنة الأولى والثانية والتي قد تكون قصيرة وغير كافية لبلورة دوافع

حقيقية تجاه التدريس كما يمكن أن ينعكس على دوافع الالتحاق لديهم.

أما بالنسبة للتفاعلات الثنائية فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التفاعلات التالية في جدول رقم ١٤ ذات دلالة إحصائية:

جدول رقم ١٤. التفاعلات الثنائية بين متغيرات الدراسة التي كانت لها أثر ذو دلالة إحصائية على الدرجة التي يعزو بها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية، لدوافع الإنجاز العلمي والمسلكي والاقتصادي على التوالي.

الدافع / التفاعلات	الإنجاز	العلمي	المسلكي	الاقتصادي
الجنس × المعدل		*	*	
الجنس × التخصص		*	*	*
الجنس × المستوى الدراسي		*		*
المعدل × التخصص	*	*	*	*
المعدل × المستوى الدراسي	*			
التخصص × المستوى الدراسي		*	*	

* ذو دلالة إحصائية على $\alpha \geq ٠,٠٥$.

يلاحظ من جدول رقم ١٤ أن هناك أثرًا ذا دلالة للتفاعل بين الجنس والمعدل للدرجة التي يعزو بها أفراد عينة الدراسة سببًا لالتحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع العلمي والمسلكي، في حين أن التفاعل بين الجنس والتخصص كان له أثر ذو دلالة إحصائية على درجة عزو أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي والاقتصادي. كما وكان للتفاعل بين الجنس ومستوى الدراسة أثر ذو دلالة إحصائية للدرجة التي عزا أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين للدافع العلمي والاقتصادي.

أما بالنسبة للتفاعل بين المعدل الدراسي والتخصص فقد أظهرت النتائج أن لهذا التفاعل أثرًا ذا دلالة إحصائية على الدوافع التي يعزو فيها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدوافع جميعها.

أخيراً يلاحظ أن التفاعل بين التخصص والمستوى الدراسي كان له أثر ذو دلالة إحصائية على الدرجة التي يعزو بها أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية للدافع العلمي والمسلكي، ولعل هذه التفاعلات تشير إلى عدم استقلالية متغيرات الدراسة في تأثيرها على عزو أفراد عينة الدراسة سبب التحاقهم بكلية تأهيل المعلمين العالية بشكل منفصل بعضها عن بعض، الأمر الذي يستدعي الأخذ بعين الاعتبار هذه التفاعلات عند الأخذ بالنتائج السابقة التي تمت الإشارة إليها.

وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج ضمن الملائم النظر إلى هذه النتائج بحيث تعمم فقط على العينة المماثلة لعينة الدراسة والمأخوذة من مجتمعات ممثلة بمجتمع الدراسة.

وعلى ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث أن يتم إجراء دراسات أخرى على أفراد مجتمع الدراسة تتناول متغيرات أخرى تلقي الضوء على أسباب إعطاء أفراد عينة الدراسة هذه الدوافع أهمية كبرى دون غيرها. كما يوصي الباحث أن تتناول الدراسات اللاحقة تقدير أفراد مجتمع الدراسة لمدى تحقيق هذه الأهداف بعد تخرجهم.

المراجـــــــع

[١] Woolfolk, A. *Educational Psychology*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice - Hall, 1990.

[٢] Stipeck, D. J. *Motivation to Learn*. Englwood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1985.

[٣] Bandura, A. *Social Foundations of Thought and Action*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1986.

[٤] Gage, N., and D. Berliner. *Eductional Psychology*. Boston: Houghton Mifflin, 1984.

[٥] Anastasi, A. *Psychological Testing*. New York: Macmillan, 1982.

[٦] Slavin, R. *Educational Psychology*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1986.

[٧] Hamachek, D. *Psychology, Teaching, Learning and Growth*. Boston: Allyn and Bacon, 1990.

[٨] الكخن، أمين بدر. «دراسة ميدانية لدوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية.» *مجلة كلية التربية*، جامعة الملك عبدالعزيز، ع٣ (١٩٧٧م)، ص ص٢٠٨-٢٠٩.

[٩] الخوالدة، محمد. «دوافع التحاق الطلبة بالجامعة الإسلامية في غزة.» بحث غير منشور، ص ص٢٠٨-٢٠٩.

[١٠] Martin, V. "A Personal Causation, Achievement Motivation Inservice Traning Program Designed to

Accommodate Individual Psychological Type Differences." *Dissertation Abstracts International*, 40, No.3 (1982), 76.

[١١] Sarkisian, E. "Motivation and Personal Meaning of Learning, A Phenomenological Study of the Relation of Life Events and Life Stage Issues to the Participation of Older Adults in Community College Courses." *Dissertation Abstracts International*. 43, No.4 (1982), 766.

[١٢] Najib I. "Community Colleges in Jordan. The Mode and Its Application." Unpublished M. A. thesis, Woodbury College, Monpelier, Vt. 1986.

[١٣] Mckay, D. "Student Characteristics Affecting Academic Performance in College-level Independent Study." *Dissertation Abstracts International*, 46, No. 4 (1985).

[١٤] صبيح، نبيل عامر. *دراسات في إعداد وتدريب المعلمين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١م.

[١٥] جرانة، تهاني. «دوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية.» رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: جامعة حلوان، ١٩٧٦م.

[١٦] الحمامي، محمد محمد. «دوافع التحاق الطلاب السعوديين بكلية التربية الرياضية بجامعة أم القرى.» السعودية، . المؤتمر العلمي، المجلد الرابع.

[١٧] جواد، كاظم ناظم وجاسم محمد نايف. «أهم دوافع اختيار الطلبة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.» *المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية*. بغداد: جامعة بغداد، ١٩٨٨م.

[١٨] النجداوي، حمود أحمد. «أثر كل من دافع الإنجاز، ومفهوم الذات الأكاديمي وموقع الضبط على الدوافع المدرسية لدى الطلبة الذكور في الصف التاسع في مدينة عمان.» *رسالة ماجستير غير منشورة*. الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩١م.

Enrollment Motives in Teacher Training Colleges at Amman and Irbid

Nayfeh Qutami
Assistant Professor, Higher College for the Certification of Teachers, Amman, Hashemite Kingdom of Jordan

Abstract. The objective of the present study is to define the motives of the students enrolled in the Higher College for the Certification of Teachers, and to know whether such motives differ according to the following variables: sex, grade point average, specialization in the college, and academic level of the population of the study which consisted of all the students of the Higher College for the Certification of Teachers in Amman and Irbid.

The independent variables of this study were sex, accumulative average, specialization and student academic level. The dependent variable was presented by the degrees of the students' motives of enrollment in the Higher College for the Certification of Teachers, in their four domains: the achievement motive, the scientific motive, the behavioral motive, and the socio-economic motive.

The sample of the study was chosen randomly. It consisted of 485 male and female students, distributed according to their geographical areas (Amman and Irbid) and according to the study variables: sex, study level, and specialization.

The motives of enrollment in the college were measured by a developed instrument constructed for this purpose and it measured four scopes: achievement scope, scientific scope, behavioral scope, and socio-economic scope. The scale has validity and reliability.

In answering the questions of the study the arithmetic means of students' performances were calculated by using a questionnaire developed for this purpose. The two-way analysis of variance of the degrees of the four dimensions of the motives of enrollment in the Higher College for the Certification of Teachers was applied. Also Schafee's test for significances of differences was used.

The results showed a number of dual interactions, i.e., sex and average, sex and specialization, sex and study level, grade point average and specialization, grade point average and study level and specialization and study level.